

المحاضرة التاسعة: أخلاقيات المهنة

1. بعض مفاهيم أخلاقيات المهنة:

أ. الأخلاق لغة : جمع خلق وهي مأخوذة من الطبع و السجية والعادة .فالتبع هو الصفة الراسخة التي جبل عليها الإنسان دون إرادة منه ، والعادة هي الصفة الراسخة التي يكتسبها الإنسان بالمران والتدريب، أما السجية فهي الصفة الدائمة المكتسبة أو غير المكتسبة.

ب. الخلق اصطلاحاً : هو حال في النفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر .والأناة .ومن أركان

ج .علم الأخلاق : هو جملة القواعد والأسس التي يعرف بواسطتها الإنسان معيار الخير في سلوك ما .

-السلوك الخلقى : أعمال الإنسان الإرادية المتجهة نحو راية مقصودة ويقسم الى ظاهري (قول أو فعل) وباطني(أفكار أو مشاعر)، ويكون نابعا من حالة نفسية قابلة للمدح أو الذم مثل السخاء.

-العمل (الواجب): هو كل موقف يبذل فيه الإنسان مجهود فكري أو عضلي بدني لتحقيق هدف معين.

-المهنة : هي حرفة تشمل مجموع المعارف العقلية والسلوكية التي يتمتع بها الفرد والذي تجعله يتحلى بقدر من الخبرات والمهارات الفنية.

2. مفهوم أخلاقيات المهنة : هي مجموع المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية التي يتبعها الموظف لتحمل

مسئوليته المهنية حسب الآداب العامة التي تحددها قوانين ولوائح المؤسسة، حيث أن كل مؤسسة تكون

بالحاجة إلى ميثاق أخلاقيات للمهنة والذي يتميز ب:

* حماية المهنة والأفراد بقواعد أخلاقية لتسهيل التعامل.

*تقديم قواعد أخلاقية تشمل معايير سلوكية.

* مرونة القواعد أمام المواقف والأزمات الجديدة.

*إنشاء لجنة تقصي المخالفات إن وجدت مثل ميثاق شرف مهنة الأرشيف.

3. مبادئ أخلاقيات المهنة : وتتمثل في العناصر التالية:

*الاستقامة التي تتضمن الثقة والأمانة والمصادقية والشعور بالمسئولية.

*النزاهة والاستقلال والموضوعية والتجرد والحياد السياسي .

*الالتزام بوقت الدوام والمحافظة على أسرار المهنة .

*المعاملة الحسنة الرفق (ومعالجة سلبيات الوظيفة) عدم الضرر .

4. أهداف أخلاقيات المهنة : يمكن اقتصارها على النقاط التالية:

*فهم السلوك الوظيفي وأهميته في متابعة التزام قوانين العمل .

*معرفة أخلاقية المهنة وضرورة مراعاة اتباع الجوانب الأخلاقية .

*تحديد أساليب تطوير الذات وكيفية التعامل مع الضغوط في العمل .

*تنظيم ورشة عمل دورية .

*معرفة سلوك الموظف الصحيح وكيفية فهم سلوك الآخرين والتمييز بين السلوك الأخلاقي والغير أخلاقي .

– ثانيا- أخلاقيات المهنة في المجال الرياضي

يعتبر المدرب شخصية تربوية بالدرجة الأولى ، فهو يعتني بالسمات النفسية والشخصية للرياضيين بنفس القدر الذي يعتني به بالصفات البدنية والمهارية ، ولأجل تحقيق الهدف المراد من التدريب وهو إيصال الرياضي إلى أعلى مستوى له من الناحية البدنية والمهارية والنفسية وجب عليه التحلي ببعض الأخلاقيات التي من شأنها أن تجلعه قدوة أمام الرياضيين الذين يدرهم ، وتمثل في ما يلي:

1. التكوين الجيد : يعتبر التكوين في المجال الرياضي أحد مفاتيح صناعة البطل الرياضي ، ودونه يتجه التدريب الرياضي إلى العشوائية التي من شأنها تعطيل الفريق عن الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية الموسم ، لذلك عليه الحرص على تكوين نفسه ذلك التكوين الذي يستجيب لخطط اللعب المختلفة وطرق تنمية الصفات البدنية والمهارية ، بالإضافة على الحرص الدائم على تجديد معلوماته الفيسيولوجية وكل ما له علاقة بالتدريب حتى لا يظهر في ثوب الضعيف أمام لاعبيه وخصومه .

2. ممارسة المهنة بوعي وشرف واحترام : إن ممارسة مهنة التدريب أو اللعب في مختلف ألوان الرياضة تتطلب أن يكون صاحب الوظيفة واعيا بما يقوم به ومؤديا للحقوق التي تترتب عن هاته الوظيفة ، وأن يتعد عن كل طرق التحايل أو الفوز غير النظيف ، كما يتحتم عليه أيضا زرع الاحترام بينه وبين لاعبيه بالنسبة للمدرب أو المسير ،

وبينه وبين زملائه إن كان لاعبا ومديرا أو وكيل أعمال . بعيدا عن العنف والفوضى أو السلوكيات التي من شأنها تحطيم الفريق أو زرع الفتنة بين لاعبيه وطاقمه.

3. الصراحة والصرامة والانضباط : تعتبر مهنة التدريب من المهن التي تتعارض فيها أفكار المدرب مع مستويات اللاعبين وقد يحتاج أحيانا إلى لاعب دون سواه في منصب من المناصب مما يوقع في حرج الاختيار لذلك عليه أن يكون صريحا مع اللاعبين من حيث الاختيارات وخطط اللعب وطريقة الأداء والمستوى الذي

يقدمه اللاعبون أثناء التدريب والمنافسة ، صارما في التدريب والاختيارات ، وأن لا يتجاوز عن الأخطاء التي

تحدث، كما أن تفضيل اللاعبين بعضهم على بعض لأسباب موضوعية يجعل منهم يبذلون قصار جهدهم لإقناع المدرب بقدراتهم . ولكن إن كان المدرب لا يتحلى بالصراحة والصرامة والانضباط فهذا يجعل من اللاعبين يتراخون أو ربما يتغيبون في التدريبات مما ينعكس سلبا على المنافسة.

4. احترام القوانين واللوائح : يعتبر احترام القوانين واللوائح والأطر أحد أسرار التفوق في الوظيفة الرياضية ، حيث يسعى فيها صاحب الوظيفة إلى التواجد دائما في وضعية قانونية تتيح له نيل حقوقه وأداء واجباته، كما أن الاحترام المتبادل بين أطراف العملية الرياضية من حيث المعلومات والعمل والاستراتيجيات والخطط يجعل العلاقات محفوظة بين المدربين واللاعبين ، ويجعل من تدخل المدرب في ذات الرياضي مقبولا ونصائحه معمولا بها .